بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين

قال الشيخ الامام العالم العلامه ابو الفدا عماد الدين بن كثير رحمه الله وايانا والمسلمين ۞ وممن توفي في سنه ست وعشرين ومايه من الاعيان ١٢٦

ومايه ٢

خلد بن عبد الله بن يزيد بن كرز ابو الهيثم البجلي القسري الدمشقي امير مكه والحجاز للوليد بن عبد الملك ثم لاخيه سليمان وقد تولى العراقين لاخيهما هشام بن عبد الملك خمس عشره سنه قال ابن عساكر كانت داره بدمشق في مربعه القز وتعرف اليوم بدار الشريف اليزيدي واليه تنسب الحمام داخل باب توما روى عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا يزيد اتحب الجنه قلت نعم قال فاحب للمسلمين ما تحب لنفسك رواه ابو يعلى عن عثمان بن ابي شيبه عن هشيم عن سيار ابي الحكم انه سمعه على المنبر يقول ذلك وممن روى عنه اسمعيل بن اوسط واسمعيل بن ابي خلد وحبيب بن ابي حبيب وحميد الطويل وقد روى عنه انه روى عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم في كفاره المرض للذنوب وكانت امه نصرانيه قال المداينى اول ما عرف من رياسته انه اوطا ذميا بدمشق بفرسه فحمله فاشهد عليه طايفه من الناس انه هو صاحبه فان مات فعليه ديته وقد استنابه الوليد على الحجاز سنه سبع وثمانين الى ان توفي ثم استنابه سليمان عليها وفي سنه ست ومايه استنابه هشام على العراق الى سنه عشرين ثم عزله الى يوسف بن عمر الذي ولاه مكانه فعاقبه واخذ منه اموالا جزيلا ثم اطلقه فاقام بدمشق الى المحرم هذه السنه فسلمه الوليد بن يزيد الى يوسف بن عمر ليستخلص منه خمسين الف الف فمات تحت العقوبه البليغه كسر قدميه ثم ساقيه ثم فخذيه ثم صدره فمات فعل ذلك كله ولم يتكلم كلمه واحده ولا تاوه حتى خرجت روحه رحمه الله وعفا عنه ۞

قال العتبي عن ابيه خطب خلد القسري يوما فارتج عليه فقال ايها الناس ان هذا الكلام يجي احيانا فيتسبب عند مجيئه من سببه ويتعذر عند عزوبه مطلبه وقد يرد الى السليط بيانه ويثيب الى الحصر كلامه وسيعود الينا ما تحبون ونعود لكم كما تريدون وقال الاصمعي وغيره خطب خلد يوما بواسط فقال ايها الناس تنافسوا في المكارم وسارعوا الى المغانم واشتروا الحمد بالجود واياكم ان

تلبسوا

تلبسوا ابا المطل ذما ولا تعتدوا بمعروف لم تعجلوه ومهما يكن لاحد منكم نعمه عند احد لم يبلغ شكرها فالله احسن له جزاء واجزل له عطاء وما عندكم ينفد وما عند الله باق واعلموا ان حوايج الناس اليكم نعم من الله عليكم فلا تملوها فتحول لها الله نقما فان افضل المال ما اكسب صاحبه اجرا واورثه ذكرا فلو رايتم المعروف لرايتموه رجلا حسنا جميلا يسر الناظرين ويفوق العالمين ولو رايتم البخل لرايتموه رجلا مشوما قبيحا تنفر منه القلوب وتغض دونه الابصار انه من جاد ساد ومن بخل رذل اكرم الناس من اعطا من لا يرجوه ومن عفا عن قدره واوصل الناس من وصل من قطعه ومن لم يطب جرثه لم يزك نبته والفروع عند مغارسها تنموا وباصولها تسموا ۞ وروى الاصمعي عن عمر بن الهيثم ان اعرابيا قدم على خلد فانشده قصيده امتدحه فيها فقال

الى ابن كرز الخير اقبلت راغبا لتجبر
منى ما وهى وتبددا
الى الماجد البهلول ذي الحلم والندا واكرم خلق
الله فرعا ومحتدا
اذا ما اناس قصروا بفعالهم نهضت فلم تلفى
هنالك مقعدا
فيا لك بحر يغمر الناس موجه اذا يسال
المعروف فيه تزيدا
بلوت ابن عبد الله في كل موطن فالفيت
خير الناس نفسا واجدا
فلو كان في الدنيا من الناس خلدا لجود بمعرو
لكنت مخلدا
فلا تحرمني منك ما قد رجوته فيصبح وجهي
كالح اللون اربدا

قال فحفظها خلد فلما اجتمع الناس عند خلد قام الاعرابي لينشدها فابتدره خلد فانشدها قبله وقال ايها الشيخ ان هذا شعر قد سبقناك اليه فنهض الشيخ

فولى ذاهبا فاتبعه خلد من يسمع ما يقول فاذا هو ينشد هذه الابيات

الا في سبيل الله ما كنت ارتجي لديه وما لاقيت ، من نكد الجهد ،
دخلت على بحر يجود بماله ويعطي كثير المال في ، طلب الحمد ،
فخالفني الجد المشوم لشقوتي وقارنني ، بخسي وفارقني سعدي ،
فلو كان لي رزق لديه لنلته ولكنه امر من ، الواحد الفرد ،

فرده الى خلد واعلمه بما قال فامر له بعشرة الاف درهم **قال** الاصمعي سأل
اعرابي خلدا ان يملا جرابه له دقيقا فامر بملئه له دراهم فقيل للاعرابي حين خرج
من عنده ما فعل بك فقال سالته ما اشتهي فامر لي بما يشتهي هو وبينما خلد
يسير في موكبه اذ تلقاه اعرابي فسأله ان يضرب عنقه فقال ويحك ولم اضرب عنقك
اقطعت السبيل اخرجت يدا من طاعة فقال لا فقال ولم قال من الم الفقر والحاجة
فقال سل حاجتك قال ثلثين الفا فقال خلد ما ربح احد ما ربحت اليوم اني ضربت
له في نفسي مائة الف فاراد ثلثين الفا فربحت سبعين الفا ارجعوا بنا اليوم وامر
له بثلثين الفا وكان اذا جلس توضع الاموال بين يديه ويقول ان هذه الاموال
ودائع لابد من تفرقها وسقط خاتم لجاريته رابعة يساوي ثلثين الفا في بالوعة
من داره فسأله ان يؤتي بمن يستخرجه فقال ان يدك اكرم علي من ان تلبسه
بعد ما صار الى هذا الموضع القذر وامر لها بخمسة الاف دينار بدله وتركه لمن
ينتفع به من المسلمين فانه افضى الى قوم محتاجين فقراء وقد كان لرابعة هذه
من الحلي شيء كثير من جملة ذلك ياقوته وجوهرة كل واحدة بثلثة وسبعين الف
دينار وقد روى البخاري في كتاب افعال العباد وابن ابي حاتم في كتاب السنة
ان خلد بن عبد الله القسري رحمه الله خطب الناس في عيد اضحى فقال ايها الناس
ضحوا يقبل الله ضحاياكم فاني مضح بالجعد بن درهم فانه زعم ان الله لم يتخذ ابرهيم

خليلا

خليلا ولم يكلم موسى تكليما تعالى الله عما يقول الجعد علوا كبيرا ثم نزل فذبحه في اصل
المنبر فرحم الله خلدا وقبح الله الجعد قال غير واحد من الائمة كان الجعد بن درهم
من اهل الشام وهو معلم مروان الحمار ولهذا يقال له مروان الجعدي نسبة اليه وهو
ايضا شيخ الجهم بن صفوان الذي تنسب اليه الطائفة الجهمية الذين يقولون ان الله
في كل مكان بذاته وينكرون صفات الرب ويؤولونها ويحرفونها تعالى الله عما يقولون
علوا كبيرا وكان الجعد قد تلقى هذا المذهب الخبيث عن رجل يقال له ابان بن سمعان
واخذه ابان عن طالوت بن اخت لبيد بن اعصم عن خاله لبيد اليهودي الذي سحر
النبي صلى الله عليه وسلم في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر وتركه تحت راعوفة
في بئر ذي اروان كما روي في الصحيحين وانزل بسبب ذلك سورتي المعوذتين
وقد قتل الجهم بن صفوان تلميذ الجعد بعده بسنتين قتله سلم بن احوز رحمه الله
كما سيأتي بيانه قريبا ان شاء الله تعالى ه **وقال** ابو بكر بن ابي خيثمة
نا محمد بن يزيد الرفاعي سمعت ابا بكر بن عياش قال رايت خلدا القسري
حين اتي بالمغيرة واصحابه وقد وضع له سرير في المسجد فجلس عليه ثم امر برجل
من اصحاب المغيرة فضربت عنقه ثم قال للمغيرة بن سعيد احيه وكان المغيرة
يزعم انه يحيي الموتى وكان متعبدا يظن به الصلاح فقال اصلحك الله والله ما احيي
الموتى فقال له خلد لتحيينه او لاضربن عنقك قال والله ما اقدر على ذلك ثم امر
خلد بطن قصب فاضرم مواقيدا النار ثم قال للمغيرة اعتنقه فابى فعدا رجل
من اصحاب المغيرة فاعتنقه قال ابو بكر فرايت النار تأكله وهو يشير بالسبابة
فقال خلد هذا والله احق بالرياسة منك ثم قتل المغيرة وقتل اصحابه وقال
المدائني اتي خلد برجل قد تنبأ بالكوفة فقال له ما علامة نبوتك قال قد انزل علي
قران قال اما هو قال انا اعطيناك الجماهر فصل لربك وهاجر ولا تطع كل كافر
فاجر فامر به فصلب فقال خلد وهو يصلب انا اعطيناك العمود فصل لربك
على عود فاني ضامن لك ان لا تعود وقال المبرد اتي خلد بشاب قد دخل دار
قوم وادعي عليه بالسرق فسأله فاعترف فامر بقطعه فتقدمت فتاة حسناء
فقالت   اخالد قد اوطأت والله عثرة وما العاشق المسكين فينا بسارق

بن درهم

المشاطة ما سقط من المشط من الشعر

راعوفة صخرة تترك في اسفل البئر اذا حفرت تكون ناتئة يجلس المستقي عليها

بربا محببا غير انه لم يخز غير انه راى القطع اولى من
فضيحة عاشق
فامر خلد باحضار ابيها وزوجها من ذلك الفتى وامهرها عنه عشرة الاف درهم
وقال الاصمعي دخل اعرابي على خلد فقال اني قد امتدحتك ببيتين ولست
انشدهما الا بعشرة الاف وخادم فقال قل فانشا يقول
لزمت نعم حتى كانك لم تكن سمعت من الاشياء
شيئا سوى نعم
وانكرت لا حتى كانك لم تكن سمعت بها في
سالف الدهر والامم
قال فامر له بعشرة الاف وخادم يحملها قال ودخل عليه اعرابي فقال له سل حاجتك
فقال مائة الف فقال اكثرت حط منها فقال قد وضعت منها تسعين الفا قال
فتعجب منه خلد فقال ايها الامير سالتك على قدرك ووضعت على قدري فقال
لن تغلبني وامر له بمائة الف قال ودخل عليه اعرابي فقال اني قد قلت فيك
شعرا وانا استصغره فيك فقال قل فانشا يقول
تعرضت لي بالجود حتى تغشيتني واعطيتني
حتى ظننتك تلعب
فانت الندا وابن الندا واخو الندا حليف الندا
ما للندا عنك مذهب
قال حاجتك قال على خمسون الف دينارا فقال قد امرت لك بها واضعفها لك قال
فيه ابن معين كان رجل سوء يقع في علي بن ابي طالب وذكر الاصمعي عن ابيه ان
خلدا حفر بمكة بيرا ادعى فضلها على زمزم وله في رواية عنه تفضيل الخليفة على
الرسول وهذا كفر الا ان يريد بكلامه غير ما يبدو منه والله اعلم والذي يظهر
ان هذا لا يصح عنه فانه كان قائما في اطفاء الضلال والبدع كما قدمنا من قتله
للجعد بن درهم وغيره من اهل الالحاد وقد نسب اليه صاحب العقد اشياء
لا تصح لان صاحب العقد كان فيه تشيع شنيع ومغالاة في اهل البيت

ودعا

وربما لا يفهم احد من كلامه ما فيه من التشيع وقد اغتر به شيخنا الذهبي فمدحه بالحفظ
وغيره ولم يفهم تشيعه وقد ذكر ابن جرير وابن عساكر وغيرهما ان الوليد بن يزيد
كان قد عزم على الحج ومن نيته ان يشرب الخمر على ظهر الكعبة فلما بلغ ذلك الامراء اجتمعوا
على قتله وتولية غيره فحذره خلد ذلك فسأله الوليد ان يسميهم له فابا عليه فعاقبه
عقوبة شديدة كما تقدم ثم بعث به الى يوسف بن عمر فعاقبه حتى مات شر قتلة
وذلك في محرم هذه السنة كما تقدم والله اعلم وذكره ابن خلكان في الوفيات وقال
كان متهما في دينه وقد بنى لامه كنيسة في داره فقال فيه بعض الشعراء بسبب
ذلك وقال صاحب الاغاني كان في نسبه يهود فانتموا الى العرب وكان يتقرب
الى شق وسطيح قال ابن خلكان وقد كانا ابني خالة عاش كل واحد منهما ستمائة
سنة وولدا في يوم واحد وذلك يوم ماتت طريفة بنت الخير بعد ما تفلت في
فم كل منهما وقالت انه سيقوم مقامي في الكهانة ثم ماتت من يومها فالله اعلم
وممن توفي في هذه السنة جبلة بن سحيم ودراج ابو السمح
وسعد بن مروان في قول وسليمان بن حبيب المحاربي قاضي دمشق
وعبد الرحمن بن القسم شيخ ملك وعبد الله بن ابي يزيد وعمرو بن دينار وقد
ذكرنا تراجمهم في كتابنا التكميل والله اعلم

ثم دخلت سنة سبع وعشرين ومائة ١٢٧

استهلت هذه السنة والخليفة ابرهيم بن الوليد بن عبد الملك
بوصية اخيه يزيد الناقص ومبايعة الامراء له وجميع اهل الشام الا اهل
حمص فانهم لم يبايعوا وقد تقدم ان مروان الحمار كان نائبا باذربيجان وارمينية
وتلك البلاد كانت لابيه من قبله وكان قد نقم على يزيد بن الوليد في قتله الوليد
بن يزيد واقبل في طلب دم الوليد فلما بلغ حران ندم وبايع يزيد بن الوليد
فلم يلبث الا قليلا حتى مات يزيد فلما بلغه موته اقبل في اهل الجزيرة حتى بلغ
قنسرين فحاصر اهلها فنزلوا على طاعته ثم اقبل الى حمص وعليها عبد العزيز بن
الحجاج بن يوسف من جهة ابرهيم بن الوليد فحاصرها فترحل عبد العزيز عنها
وقدمها مروان فبايعوه وساروا معه فاقصد بن دمشق ومعهم جند الجزيرة

ولكن قلما استكثرت الا وقعت على
ذباب في شراب
فدع عنك الكثير فكم كثير يعاف وكم
قليل مستطاب
وما اللجج العظام بمرويات ويلقى الري
في النطف العذاب

وقال ايضا

وما الحسب الموروث لا در دره بمحتسب
الا باخر مكتسب
فلا تتكل الا على ما فعلته ولا تحسبن المجد يورث
كالنسب
فليس يسود المرء الا بفعله وان عد آبا كراما
ذوي حسب
اذا العود لم يثمر وان كان اصله من المثمرات
اعتده الناس في الحطب
وللمجد قوم شيدوه بانفس كرام ولم يعنوا
بام ولا باب

وقال ايضا وهو من لطيف شعره

قلبي من الطرف السقيم سقيم لو ان من اشكوا
اليه رحيم
من وجهها ابدا نهار واضح من شعرها
ليل عليه بهيم
ان اقبلت فالبدر لاح وان مشت فالغصن
راح وان دنت فالريم
نعمت بها عيني فطال عذابها ولكم عذاب قد
جناه نعيم

نظرت فاحصدت الفواد سهامها ثم انثنت
نحوي فكدت اهيم
ويلاه ان نظرت وان هي اعرضت وقع
السهام ووقعهن اليم
يا مستحل دمي محرم رحمتي ما انصف التحليل
والتحريم

وله ايضا وكان يزعم انه ما سبق اليه

اراؤكم ووجوهكم وسيوفكم في
الحادثات اذا دجون نجوم
منها معالم للهدى ومصابح تجلو
الدجى والاخريات رجوم

وذكر انه ولد سنة احدى وعشرين ومايتين وانه مات في هذه السنة وقيل في التي بعدها وقيل في سنة ست وسبعين ومايتين وذكروا ان سبب وفاته ان وزير المعتضد القسم بن عبيد الله كان يخاف من هجوه ولسانه فدس عليه من اطعمه خشنشانكه مسمومه فلما احس بالسم قام فقال له الوزير الى اين قال الى المكان الذي بعثتني اليه قال سلم على والدي فقال ليس طريقي على النار
ومحمد بن سليمان بن الحرث ابو بكر الباغندي الواسطي كان من الحفاظ وكان ابو داود يسأله عن الحديث ومع هذا تكلموا فيه وضعفوه محمد بن غالب بن حرب ابو جعفر الضبي المعروف بتمتام سمع سفيان وقبيصة والقعنبي وكان من الثقات قال الدارقطني وربما اخطا توفي في رمضان عن تسعين سنة
البحتري الشاعر صاحب الديوان المشهور واسمه الوليد بن عبادة ويقال ابن عبيد بن يحيى ابو عبادة الطائي البحتري الشاعر اصله من منبج وقدم بغداد ومدح المتوكل والرؤسا وكان شعره في المدح خيرا منه في المراثي فقيل له في ذلك فقال المديح للرجا والمراثي للوفا وبينهما بعد وقد روى شعره المبرد وابن درستويه وابن المرزبان قيل له انهم يقولون انك اشعر من ابي تمام

فقال لولا ابو تمام ما اكلت الخبز كان ابو تمام استاذنا وقد كان البحتري شاعرا
مطبقا فصيحا بليغا رجع الى بلده فمات بها في هذه السنة وقيل في التي بعدها
عن ثمانين سنة ۞

ثم دخلت سنة اربع وثمانين ومائتين

في المحرم منها دخل راس رافع بن هرثمة الى بغداد فامر الخليفة بنصبه في الجانب
الشرقي الى الظهر ثم بالجانب الغربي الى الليل ۞ وفي ربيع الاول منها خلع على
محمد بن يوسف بن يعقوب بالقضا مدينة ابي جعفر المنصور عوضا عن ابن ابي
الشوارب بعد موته بخمسة اشهر واياما وقد كانت شاغرة تلك المدة وفي ربيع
الاخر منها ظهرت بمصر ظلمة شديدة وحمرة في الافق حتى كان الرجل ينظر الى
وجه صاحبه فيراه احمر اللون جدا وكذلك الجدران فمكثوا كذلك من العصر الى
الليل ثم خرجوا الى الصحرا يدعون الله ويتضرعون حتى كشف عنهم وفيها
عزم المعتضد على لعن معوية بن ابي سفيان على المنابر فحذره ذلك وزيره
عبيد الله بن وهب وقال له ان العامة تنكر قلوبهم ذلك وهم يترحمون — وجوامعهم ء
عليه ويترضون عنه في اسواقهم فلم يلتفت اليه بل امر بذلك وامضاه
وكتب به نسخ الى الخطبا بلعنة معوية وذكر فيها ذمه وذم ابنه يزيد
بن معوية وجماعة من بني امية واورد فيها احاديث باطلة في ذم معوية
وقرئت في الجانبين من بغداد ونهيت العامة عن الترحم على معوية والترضي
عنه فلم يزل به الوزير حتى قال له فيما قال يا امير المومنين ان هذا الصنيع لم
يسبقك احد من الخلفا اليه وهو مما يرغب العامة في الطالبين وقبول الدعوة
اليهم فوجم المعتضد عند ذلك لذلك تخوفا على الملك وقدر الله سبحانه ان
هذا الوزير كان ناصبيا يكفر عليا فكان هذا من هفوات المعتضد ۞
وفيها نودي في البلدان لا تجتمع العامة على قاص ولا كاهن ولا منجم ولا
جدلي ولا غير ذلك وامرهم ان لا يهتموا لامر النيروز ثم اطلق لهم النيروز
فكانوا يصبون المياه على المارة وتوسعوا في ذلك وغلوا فيه حتى جعلوا
يصبون الما على الجند والشرط وغيرهم وهذا ايضا من هفواته قال
ابن الجوزي وفيها وعد المنجمون الناس ان اكثر الاقاليم ستغرق في زمن

الشتا

الشتا من كثرة الامطار والسيول وزيادة الانهار واجمعوا على هذا الامر فاتخذ
الناس كهوفا في الجبال خوفا من ذلك فاكذب الله تعالى المنجمين في قولهم
فلم يكن عام اقل مطرا منه وقلت العيون جدا وقحط الناس في كل بقعة حتى
استسقى الناس ببغداد وغيرها من البلاد مرارا كثيرة قال وفيها كان
يبدو في دار الخلافة شخص بيده سيف مسلول في الليل فاذا ارادوا اخذه
انهزم فدخل في بعض الاماكن والزروع والاشجار او العطفات التي بدار الخلافة
فلا يطلع له على خبر فقلق من ذلك المعتضد قلقا شديدا وامر بتجديد سور
دار الخلافة والاحتفاظ به وامر الحرس من كل جانب بشدة الاحتراس فلم يفد
ذلك شيئا ثم استدعى بالمعزمين ومن يتعانى علم السحر وامر المجانين فعزموا
واجتهدوا فلم يفد ذلك شيئا فاعياهم امره فلما كان بعد مدة اطلع على جلية
الامر وحقيقة الخبر فوجده خادما خصيا من الخدام كان يعشق بعض
الجواري من حظايا المعتضد اللاتي لا يصل اليها مثله ولا النظر اليها من بعيد
فاتخذ لحا مختلفة الالوان يلبس كل ليلة واحدة واتخذ لباسا منوعا وكان
يلبس ذلك ويتبدى في الليل في شكل مزعج فيفزع الجواري ويتزعزع وكذلك
الخدم فيتسودون اليه من كل جانب فاذا قصدوه دخل في بعض العطفات
ثم يلقي ما عليه او يجعله في كمه او في مكان قد اعده لذلك ثم يظهر انه من جملة الخدم
المتطلبين لكشف هذا الامر ويسال هذا وهذا ما الخبر والسيف في يده — من [illegible]
صفة من يرى انه قد رهب من هذا الامر واذا اجتمع الحظايا يمكن النظر
الى تلك المعشوقة ولاحظها واشار اليها بما يريده منها واشارت اليه فلم
يزل هذا دابه الى زمن المقتدر وبعثه في سرية الى طرسوس فنمت عليه تلك
الجارية وانكشف امره وحاله واهلكه الله ۞ وفيها اضطرب الجيش
المصري على هرون بن خمارويه فقام مولاه بعض امرا ابيه بدر الاسود
ويصلح الاحوال وهو ابو جعفر بن ابان فبعث الى دمشق وكانت قد
منعت البيعة تسعة اشهر بعد ابيه واضطربت احوالها فبعث اليهم جيشا
كثيفا مع بدر الحمامي والحسين بن احمد المارداني فاصلحا امرها واستعملا

على نيابتها طغج بن جف ورجعا الى الديار المصريه والامور مختلفه جدا ٥
وفيها توفي من الاعيان احمد بن المبارك ابو عمرو المستملي الزاهد النيسابوري
تلقب بحكمويه العابد سمع قتيبة واحمد واسحاق وغيرهم واستملى على المشايخ
ستا وخمسين سنه وكان فقيرا رث الهيئة زاهدا دخل يوما على ابي عثمان
سعيد بن اسماعيل وهو في مجلس التذكير فبكى ابو عثمان وقال للناس انما ان
بكاي رثاثه ثياب رجل كبير من اهل العلم انا اجله عن ان اسميه في هذا المجلس فجعل
الناس يلقون الخواتم والدراهم والثياب حتى اجتمع من ذلك شي كثير بين
يدي الشيخ ابي عثمان فنهض عند ذلك ابو عمرو المستملي فقال ايها الناس انا
الذي قصد الي الشيخ بكلامه ولولا اني كرهت ان تتهموا بالشيخ لسترت ما ستره
فتعجب الشيخ من اخلاصه ثم اخذ ابو عمرو ذلك المجتمع من المال فخرج من باب
المسجد حتى تصدق بجميعه على الفقرا والمحاويج كانت وفاته في جمادى الاخرة
من هذه السنة ٥ اسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد ابو يعقوب الحربي
سمع عفان وابا نعيم وغيرهما وكان اسن من ابرهيم الحربي بثلاث سنين
ولما توفي اسحاق نودي له بالبلد فقصد الناس داره للصلاة عليه واعتقد
بعض العامة انه ابرهيم الحربي فجعلوا يقصدون داره فيقول ابرهيم
ليس الى هذا الموضع قصدكم وعن قريب تاتونه فما عمر بعده الا دون السنه
اسحاق بن محمد بن يعقوب الزهري عمر تسعين سنه وكان ثقة صالحا
اسحاق بن موسى بن عمران الفقيه ابو يعقوب الاسفرايني الشافعي
عبيد الله بن علي بن الحسن بن اسماعيل ابو العباس الهاشمي كانت اليه
الحسبه ببغداد وامامه جامع الرصافه عبد العزيز بن معاويه العتابي
من ولد عتاب بن اسيد بصري قدم بغداد وحدث عن ازهر السمان وابي
عاصم النبيل يزيد بن الهيثم بن طهمان ابو خالد الدقاق ويعرف بالبادي
لانه ولد توما وكان هو الاول في الميلاد روى عن يحيى بن معين وغيره
وكان ثقة صالحا ٥ ثم دخلت سنة خمس وثمانين ومايتين
فيها وثب صالح بن مدرك الطاي على الحجاج بالاجفر فاخذ اموالهم وسباهم

تعالى انه اخذ منهم ما قيمته الفا الف دينار ٥ وفي ربيع الاول منها يوم الاحد منه
لعشر بقين منه ارتفعت بنواحي الكوفه ظلمه شديده جدا ثم سقطت امطار
برعود وبروق لم ير مثلها وسقط في بعض القرى مع المطر حجارة بيض وسود
وسقط برد كبار وزن البرده مايه وخمسون درهما واقتلعت الرياح شيا
كثيرا من النخيل والاشجار مما حول دجله وزادت دجله زياده كثيره حتى خيف
على بغداد من الغرق ٥ وفيها غزا راغب الخادم مولى الموفق بلاد الروم
ففتح حصونا كثيره واسر ذراري كثيره جدا وقتل من اسارى الرجال الذين
معه بلادا الاف ثم عاد سالما مويدا منصورا ٥ وفيها غزا توفي احمد بن
عيسى بن الشيخ صاحب امد فقام بامرها من بعده ولده محمد فقصده المعتضد
ومعه ابنه ابو محمد علي المكتفي بالله لحاصره بها فخرج اليه سامعا مطيعا فتسلمها
منه وخلع عليه واكرم اهله واستخلف عليها ولده المكتفي ثم سار الى قنسرين
والعواصم فتسلمها عن كتاب هرون بن خمارويه واذنه له في ذلك ومصالحته
له فيها ٥ وفيها توفي من الاعيان ابرهيم بن اسحاق بن بشير بن عبد الله بن
رستم ابو اسحاق الحربي احد الايمه في الفقه والحديث وغير ذلك وكان
زاهدا عابدا تخرج باحمد بن حنبل وروى عنه كثيرا ٥ قال الدارقطني ابراهيم
الحربي امام عالم مصنف عارف بكل فن بارع في كل علم صدوق كان يقاس
باحمد بن حنبل في زهده وعلمه وورعه ومن كلامه قوله اجمع عقلا كل امه
ان من لم يجر مع القدر لم يتهن بعيشه وقال الرجل كل الرجل هو الذي يدخل
غمه على نفسه ولا يدخله على عياله وقد كانت بي شقيقه منذ اربعين سنه
ما اخبرت بها احدا قط ولي عشر سنين ابصر بفرد عين ما اخبرت بها احدا قط
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم ٥
يتلوه ان شا الله تعالى في العاشر بعده بقيه ترجمه ابرهيم الحربي ٥

وخرج بالناس فيها محمد عبد الله بن داود الهاشمي

وفيها غزا ابن الاخشيد باهل طرسوس بلاد الروم ففتح الله على يديه حصونا ولله الحمد

نهاية المخطوطة

END